

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

التخصص: بكالوريوس إدارة الأعمال



تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة أثر إدارة الجدول الزمني على الحد من التأخير وتحسين الأداء التشغيلي في فعاليات موسم الرياض

إعداد الطالبة/ نوف وليد إبراهيم الشعيل

إشراف/

الدكتور/ عبد الرحيم نادر

الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1448هـ - 2026م

تقرير أخلاقيات البحث العلمي

المقدمة:

تعد أخلاقيات البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية التي يقوم عليها البحث الأكاديمي الرصين؛ إذ لا تقتصر قيمتها على ضبط سلوك الباحث أثناء جمع البيانات وتحليلها فحسب، بل تمتد إلى ضمان سلامة الإجراءات البحثية، وحماية حقوق المشاركين، وتعزيز موثوقية النتائج وقابليتها للاعتماد. وتزداد أهمية هذا الجانب عندما تكون الدراسة مرتبطة ببيئة تطبيقية حقيقية تتداخل فيها عناصر بشرية وتنظيمية وتشغيلية، كما هو الحال في دراسة أثر إدارة الجدول الزمني على الحد من التأخير وتحسين الأداء التشغيلي في فعاليات موسم الرياض. فهذه الدراسة تتناول موضوعاً عملياً يرتبط بتخطيط الأنشطة، وتنسيق الموارد، ومتابعة الالتزام بالمواعيد، ومعالجة الانحرافات الزمنية داخل فعاليات كبرى ذات طبيعة موسمية ومعقدة.

ومن هذا المنطلق، فإن الالتزام بالأخلاقيات البحثية في هذه الدراسة يمثل شرطاً ضرورياً لضمان أن تكون البيانات التي يتم الحصول عليها من المشاركين بيانات صحيحة، طوعية، ومستخدمة في حدود الغرض العلمي فقط. كما أن طبيعة موضوع الدراسة قد تجعل بعض المعلومات ذات حساسية مهنية أو تنظيمية؛ لأنها قد تتعلق بتأخر تنفيذ المهام، أو مستوى الجاهزية التشغيلية، أو كفاءة التنسيق بين الجهات. لذلك يتطلب البحث معالجة هذه المعلومات بدرجة عالية من السرية والموضوعية، بما يحافظ على حقوق المشاركين ويمنع استخدام النتائج في الحكم على أداء أفراد أو جهات بعينها.

وتبرز أهمية هذا التقرير في كونه يربط بين الجانب النظري لأخلاقيات البحث العلمي وبين الجانب التطبيقي للدراسة المقترحة، بحيث لا يتم تناول الأخلاقيات على أنها مفاهيم عامة فقط، بل بوصفها ممارسات عملية يجب أن تظهر في طريقة إعداد الاستبانة، واختيار العينة، وصياغة الأسئلة، وحفظ البيانات، وكتابة النتائج. كما أن ارتباط الدراسة بفعاليات كبرى مثل موسم الرياض يجعل الالتزام الأخلاقي أكثر أهمية، لأن بيئة الفعاليات تتسم بتعدد الأطراف وسرعة التنفيذ وحساسية المعلومات التشغيلية.

1. أهمية أخلاقيات البحث العلمي:

تتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من كونها الإطار الذي يحكم العلاقة بين الباحث والمشارك والمجتمع العلمي. فهي تضمن أن تتم الدراسة بطريقة عادلة لا تتطوي على إكراه أو تضليل، وأن تكون إجراءات جمع البيانات واضحة ومفهومة للمشاركين. وفي سياق الدراسة الحالية، فإن الالتزام بهذه الأخلاقيات يساعد على بناء الثقة بين الباحثة والمشاركين المرتبطين بتخطيط أو تنفيذ أو تشغيل الفعاليات، الأمر

الذي يزيد من احتمالية الحصول على إجابات دقيقة وصادقة حول ممارسات إدارة الجدول الزمني، ومظاهر التأخير، ومستوى الأداء التشغيلي.

كما تسهم الأخلاقيات البحثية في رفع جودة الدراسة من خلال منع الانتحال العلمي، وتجنب تحريف النتائج، والحرص على توثيق المصادر وفق الأسلوب العلمي المعتمد. وتظهر هذه الأهمية بوضوح في الدراسات الإدارية التي تعتمد على مفاهيم مثل التخطيط، الرقابة، التنسيق، وإدارة الأداء؛ إذ ينبغي على الباحثة أن تميز بين ما توصلت إليه من تحليل ميداني وبين ما اعتمدت عليه من أدبيات ودراسات سابقة. وبذلك تصبح الأخلاقيات البحثية وسيلة لحماية المشاركين من جهة، وضمان أصالة الدراسة ومصداقيتها من جهة أخرى.

وتزداد أهمية الأخلاقيات في هذه الدراسة لأن موضوعها يرتبط بمؤشرات قد تُفهم على أنها تقييم للكفاءة أو الأداء، مثل الالتزام بالمواعيد، سرعة معالجة التأخير، وجاهزية المواقع. ولذلك فإن التعامل الأخلاقي مع هذه المؤشرات يمنع إساءة تفسير النتائج أو استخدامها خارج الإطار الأكاديمي. كما يساعد الالتزام الأخلاقي على جعل الدراسة وسيلة لتطوير الممارسات التشغيلية وتحسين إدارة الوقت، لا وسيلة لإصدار أحكام على أفراد أو جهات محددة.

2. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

1. **الأمانة العلمية:** تقتضي الأمانة العلمية أن تلتزم الباحث بنسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها، وأن يتجنب النقل الحرفي دون توثيق أو إعادة صياغة أمانة. وفي هذه الدراسة يجب توثيق المفاهيم المتعلقة بإدارة الجداول الزمنية، التأخير، الأداء التشغيلي، وأخلاقيات البحث، مع الالتزام بأسلوب APA في قائمة المراجع والاستشهادات.
2. **النزاهة والموضوعية:** تعني النزاهة عرض النتائج كما تظهر من البيانات دون تعديل أو انتقاء، بينما تعني الموضوعية تفسير النتائج بعيداً عن الميول الشخصية أو الرغبة في إثبات فرضيات محددة مسبقاً. لذلك يجب أن يكون تحليل أثر إدارة الجدول الزمني على التأخير والأداء التشغيلي قائماً على البيانات الفعلية لا على الانطباعات العامة.
3. **السرية والخصوصية:** يجب الحفاظ على سرية بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عن أسمائهم أو مواقع عملهم أو أي معلومات قد تؤدي إلى التعرف عليهم. ويكون عرض النتائج بصورة إجمالية، مثل النسب والمتوسطات والتحليلات العامة، دون ربط الإجابات بأفراد أو جهات محددة.
4. **الموافقة المستنيرة:** يقصد بها إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة وطبيعة الأسئلة وطريقة استخدام البيانات وحقوقهم في عدم المشاركة أو الانسحاب في أي وقت. ويجب أن تكون المشاركة في الاستبانة اختيارية، وأن يدرك المشارك أن بياناته لن تستخدم إلا لأغراض أكاديمية.
5. **تجنب الضرر وتضارب المصالح:** ينبغي أن تصمم الدراسة بطريقة لا تسبب ضرراً وظيفياً أو اجتماعياً للمشاركين. كما يجب الإفصاح عن أي علاقة قد تؤثر في حياد الباحثة، وتجنب استخدام الدراسة لتقييم أداء موظفين أو جهات بعينها، والاكتفاء بتحليل الظاهرة البحثية على مستوى عام.

وتتداخل هذه المبادئ مع بعضها في التطبيق العملي؛ فالأمانة العلمية لا تنفصل عن النزاهة، والسرية لا تتحقق بصورة صحيحة إلا إذا كانت المشاركة قائمة على موافقة مستنيرة واضحة. وفي هذه الدراسة، يجب أن يظهر الالتزام بهذه المبادئ في جميع مراحل البحث، ابتداءً من تحديد المشكلة وصياغة الأسئلة، ومروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج والتوصيات. وكلما كان تطبيق هذه المبادئ واضحاً، زادت موثوقية الدراسة وقيمتها العلمية.

3. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي:

قد تواجه الدراسة عدداً من القضايا الأخلاقية التي ينبغي التعامل معها بعناية. أول هذه القضايا الانتحال العلمي، ويظهر عندما يتم استخدام نصوص أو أفكار أو نتائج من مصادر سابقة دون توثيق صحيح. وتكمن خطورة ذلك في أنه يضعف أصالة البحث ويمس مصداقية الباحث. وثانيها التحيز في اختيار العينة أو تفسير النتائج، فقد يؤدي التركيز على فئة معينة من المشاركين إلى نتائج غير ممثلة للواقع التشغيلي لفعاليات موسم الرياض. وثالثها انتهاك الخصوصية، وذلك إذا تضمنت الاستبانة أسئلة تكشف أسماء المشاركين أو جهاتهم أو تفاصيل يمكن أن تؤثر عليهم مهنيًا.

ومن القضايا الأخلاقية كذلك تضارب المصالح، إذ قد تتأثر الدراسة إذا كان للباحث أو لأي طرف مشارك مصلحة مباشرة في إظهار نتائج معينة حول كفاءة إدارة الجداول الزمنية أو مستوى الأداء التشغيلي. كما يجب تجنب الأسئلة التي تحمل صياغة اتهامية أو تقود المشارك إلى إجابة محددة، لأن ذلك يخل بحياد الأداة البحثية. وللتعامل مع هذه القضايا، ينبغي اعتماد صياغة محايدة للأسئلة، وإخفاء هوية المشاركين، وتوضيح حدود استخدام البيانات، والالتزام بالتحليل العلمي الذي يعرض النتائج كما هي دون مبالغة أو انتقائية.

ومن القضايا التي ينبغي الانتباه لها أيضاً مسألة أمن البيانات، خاصة إذا تم جمع الاستجابات إلكترونياً. فقد تحتوي البيانات على معلومات تتعلق بتجارب المشاركين وآرائهم حول الممارسات التشغيلية، ولذلك يجب حفظها بطريقة آمنة وعدم مشاركتها مع غير المعنيين بالبحث. كما يجب تجنب استخدام أي اقتباسات أو أمثلة من إجابات المشاركين قد تؤدي إلى التعرف عليهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، خصوصاً إذا كانت الإجابات تتعلق بمواقف تشغيلية محددة داخل الفعاليات.

5. التطبيق العملي على موضوع البحث:

ينبغي أن يبدأ التطبيق العملي لأخلاقيات البحث في هذه الدراسة من مرحلة تصميم أداة جمع البيانات. فإذا كانت الاستبانة هي الأداة الرئيسية، فيجب أن تتضمن مقدمة مختصرة توضح للمشارك عنوان الدراسة، والغرض منها، والجهة الأكاديمية التي ينتمي إليها الباحث، وطبيعة المشاركة المطلوبة. كما

يجب أن تتضمن المقدمة تأكيداً واضحاً على أن المشاركة اختيارية، وأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة، وأن النتائج ستعرض بصورة إجمالية لا تسمح بالتعرف على هوية المشاركين.

كما يجب أن تركز أسئلة الاستبانة على الممارسات التشغيلية العامة لا على تقييم أشخاص محددين. فعلى سبيل المثال، يمكن قياس وضوح خطة الأنشطة، ودقة تقدير المدد الزمنية، ومدى متابعة الانحرافات، وسرعة اتخاذ الإجراءات التصحيحية، ومدى انعكاس ذلك على جاهزية المواقع وانسيابية التشغيل. وفي مرحلة التحليل، ينبغي استخدام البيانات بطريقة لا تكشف هوية المشاركين، مع تفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، وبما يخدم تطوير ممارسات إدارة الوقت في الفعاليات الكبرى دون توجيه اللوم إلى أطراف معينة.

وفي الجانب الميداني، يمكن تطبيق الاعتبارات الأخلاقية من خلال وضع عبارة واضحة في بداية الاستبانة تؤكد أن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط، وأنه لن يتم جمع أسماء المشاركين أو أي بيانات تعريفية غير ضرورية. كما ينبغي ترتيب الأسئلة بطريقة منطقية تبدأ بالبيانات العامة غير الحساسة، ثم تنتقل إلى محاور الدراسة المتعلقة بإدارة الجدول الزمني، مثل وضوح الخطة، تقدير المدد، متابعة الانحرافات، اتخاذ الإجراءات التصحيحية، ثم محاور التأخير والأداء التشغيلي.

كما يجب عند تحليل البيانات أن تلتزم الباحثة بعرض النتائج كما تظهر من الاستجابات دون حذف النتائج التي لا تتوافق مع التوقعات. فإذا أظهرت البيانات أن بعض عناصر الجدولة الزمنية أكثر تأثيراً من غيرها، فيجب مناقشة ذلك بموضوعية وربطه بأهداف الدراسة. أما إذا ظهرت نتائج محدودة أو غير قوية، فينبغي عرضها بصدق وعدم المبالغة في تفسيرها، لأن النزاهة في عرض النتائج جزء أساسي من أخلاقيات البحث العلمي.

4. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث:

تسعى الجامعات والمؤسسات العلمية إلى وضع أنظمة ولوائح تضمن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، ومن أبرز هذه الأنظمة لجان أخلاقيات البحث التي تتولى مراجعة الدراسات والتأكد من توافقها مع المعايير الأخلاقية قبل تنفيذها. كما تعد قواعد التوثيق العلمي مثل نظام APA من الأدوات المهمة التي تساعد على حماية حقوق المؤلفين وتعزيز الأمانة العلمية. وتؤكد هذه اللوائح على أهمية احترام خصوصية المشاركين، والحصول على موافقتهم المستنيرة، والحفاظ على سرية البيانات، والالتزام بالنزاهة والموضوعية في جميع مراحل البحث.

وتؤدي الجامعات والمؤسسات الأكاديمية دوراً مهماً في ترسيخ هذه القواعد من خلال تعليمات إعداد البحوث، ونماذج الموافقة، وسياسات النزاهة الأكاديمية، وأنظمة مكافحة الانتحال. ويجب على الباحثة

الالتزام بهذه الضوابط عند إعداد التقرير، لأن جودة البحث لا تقاس فقط بموضوعه أو عدد صفحاته، بل تقاس أيضاً بمدى التزامه بالأسلوب العلمي الصحيح وباحترام حقوق الآخرين. ويعد التوثيق السليم للمراجع أحد أهم مظاهر هذا الالتزام، لأنه يوضح مصادر المعرفة التي اعتمدت عليها الدراسة.

6. الخاتمة:

يتضح مما سبق أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً جوهرياً في بناء الدراسة الأكاديمية، خصوصاً عندما تتناول موضوعاً تطبيقياً يرتبط ببيئة تشغيلية واسعة مثل فعاليات موسم الرياض. فالالتزام بالأمانة العلمية، والسرية، والموافقة المستنيرة، والموضوعية، وتجنب الضرر، لا يحمي المشاركين فقط، بل يسهم أيضاً في رفع جودة النتائج وتعزيز قابليتها للاستفادة العملية. ومن خلال تطبيق هذه المبادئ على دراسة أثر إدارة الجدول الزمني على الحد من التأخير وتحسين الأداء التشغيلي، يمكن للباحثة أن تقدم عملاً علمياً متوازناً يجمع بين الصياغة الأكاديمية والالتزام الأخلاقي والارتباط المباشر بموضوع البحث.

وبناءً على ذلك، توصي الباحثة بضرورة تضمين الاعتبارات الأخلاقية في جميع مراحل الدراسة، بدءاً من إعداد الاستبانة وحتى عرض النتائج النهائية. كما توصي بالحرص على توثيق جميع المراجع، وتجنب أي صياغات قد تكشف هوية المشاركين، والتعامل مع البيانات باعتبارها وسيلة لفهم الظاهرة وتحسين الممارسات لا وسيلة للحكم على الأفراد. وبهذا تصبح الأخلاقيات البحثية جزءاً فاعلاً من جودة البحث، وليست مجرد متطلب شكلي ضمن التكاليف الأكاديمي.

وفي ضوء طبيعة الدراسة الحالية، يمكن القول إن نجاح البحث لا يعتمد فقط على اختيار موضوع مهم مثل إدارة الجدول الزمني في فعاليات موسم الرياض، بل يعتمد كذلك على قدرة الباحثة على تطبيق الضوابط الأخلاقية بصورة عملية ومستمرة. فكل مرحلة من مراحل البحث، من تصميم الأداة إلى تفسير النتائج، يجب أن تعكس احترام المشاركين والالتزام بالأمانة والموضوعية. وبذلك يصبح التقرير متوافقاً مع متطلبات البحث العلمي، ومفيداً في دعم استكمال المشروع بصورة أكاديمية منظمة.

7. المراجع:

- American Psychological Association. (2017). *Ethical principles of psychologists and code of conduct* (2002, amended effective June 1, 2010, and January 1, 2017).
- Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
- Kerzner, H. (2022). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (13th ed.). Wiley.
- Getz, D., & Page, S. J. (2016). *Event studies: Theory, research and policy for planned events* (3rd ed.). Routledge.
- Heizer, J., Render, B., & Munson, C. (2020). *Operations management: Sustainability and supply chain management* (13th ed.). Pearson.
- Safapour, E., Kermanshachi, S., Alfasi, B., & Akhavian, R. (2019). Identification of schedule-performance indicators and delay-recovery strategies for low-cost housing projects. *Sustainability*, 11(21), 6005.
- Saudi Vision 2030. (2024). *Quality of Life Program annual report 2024*. Saudi Vision 2030.